في سبيل الله قاله الحسن وابن زيد في آخرين والخامس أنها نزلت في المهاجرين والأنصار حين قاتلوا على دين الله حتى ظهروا هذا قول قتادة و بشري كلمة من الأضداد يقال شري بمعنى باع وبمعنى اشترى فمعناها على قول من قال نزلت في صهيب معنى يشتري وعلى بقية الأقوال بمعنى يبيع .

يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر و إلى الله ترجع الأمور .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة اختلفوا فيمن نزلت على ثلاثة اقوال أحدها أنها نزلت فيمن اسلم من أهل الكتاب كانوا بعد إسلامهم يتقون السبت ولحم الجمل وأشياء يتقيها أهل الكتاب رواه أبو صالح عن ابن عباس والثاني أنها نزلت في أهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم أمروا بالدخول في الإسلام روي عن ابن عباس ايضا وبه قال الضحاك والثالث أنها نزلت في المسلمين يأمرهم بالدخول في شرائع الإسلام كلها قاله مجاهد وقتادة .

وفي السلم ثلاث لغات كسر السين وتسكين اللام وبها قرأ أبو عمرو وابن عامر في البقرة وفتحا السين في الأنفال وسورة محمد وفتح السين مع تسكين اللام وبها قرأ ابن كثير ونافع والكسائي في المواضع الثلاثة وفتح السين واللام وبها قرأ الأعمش في البقرة خاصة